الصباح الدولية
15
العدد 2875 - السنة العاشرة
الإثنين 5 المحرم 1439 - الموافق 25 سبتمبر 2017
Monday 25 September 2017 - No.2875 - 10th Year

وزير الخارجية البحريني : لم يعد مقبولاً أن يكون بيننا دول مارقة تتعدى على سيادة الدول

الجبير: سياسة قطر الداعمة للإرهاب ساهمت في زعزعة استقرار المنطقة

وزير الخارجية السعودي عادل الجبير يلقي كلمة السعودية في الأمم المتحدة

نيويورك - «وكالات»: أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، السبت خلال كلمته التي ألقاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أن الحل العسكري لن ينهي الأزمة في اليمن، مشيراً إلى أن العمل العسكري في اليمن لم يكن خيارنا وليس وليد اللحظة بل نتيجة جهود سياسية تحفظ أمنه واستقراره وسلامته.

وأوضح الجبير أن انقلاب الحوثيين وصالح في اليمن بدعم من إيران يشكل تهديداً لأمن واستقرار البلاد المجاورة الشقيقة، ومن هذا المنطلق استجابت دول التحالف لطلب رئيس اليمن وفق ميثاق الأمم المتحدة.

وشدد على ضرورة مطالبة قطر الالتزام بتعهداتها في اتفاقية الرياض، مبيناً أن دعم الدوحة للإرهاب ساهم في زعزعة أمن المنطقة، وأن المملكة العربية السعودية انضمت للإمارات والبحرين ومصر في موقف رافض لسياسات قطر ويطالبها بالالتزام بالمبادئ والقوانين الدولية في مكافحة الإرهاب.

وقال إن «أزمة قطر تدخل بشكل رئيسي في إطار سياستنا الحازمة في مكافحة التطرف والإرهاب وتجفيف منابع تمويله».

وحول آخر التطورات في قضية الروهينجا، قال الجبير إن «المملكة قلقة تجاه سياسات القمع التي تمارسها سلطات ميانمار ضد الروهينجا»، مؤكداً أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز تدخل شخصياً لدى الدول المجاورة لميانمار وتواصل مع بنغلاديش لفتح المعابر للروهينجا.

وأضاف أن «السعودية تولي اهتماماً خاصاً بالتنمية المستدامة، وحريصة على دعم الدول النامية، وتعد من أكبر الدول المانحة في العالم».

من جانبه أكد وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، أن الدولة القطرية الداعمة للإرهاب كلفت البحرين الكثير من أرواح الأبرياء في محاولة منها لقلب نظام الحكم.

وأشار وزير الخارجية في كلمته مساء السبت في الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في مدينة نيويورك، إلى أن مملكة البحرين بقيادة الملك حمد بن عيسى آل خليفة تحافظ على نهجها الراسخ في تعزيز علاقات التعاون والشراكة مع الأمم المتحدة بأجهزتها وهيئاتها كافة، إيماناً بالدور الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة في التوصل إلى عالم أكثر استقرارا ورفاهية.

وقال إن البحرين تؤمن وبشدة بأن تثبيت الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط والعالم ككل، يستوجب إرادة سياسية مشتركة وعملاً جاداً ومتكاملاً من الجميع يكفل احترام الأسس التي تقوم عليها العلاقات بين الدول.

وأضاف وزير الخارجية إن الإرهاب الآن لا يقتصر على تنظيمات إرهابية يمكن محاربتها والقضاء عليها، وإنما أصبح أيضاً أداة لدول تسعى إلى خلق الأزمات في الدول المستهدفة خدمة لمصالحها الخاصة، ما يجعلها شريكاً أصيلاً في الجرم الإرهابي وعاملاً من عوامل زعزعة الأمن والسلم الدوليين.

وقال: لم يعد مقبولاً اليوم، أن يكون بيننا دول مارقة، تقوم باحتلال الأراضي، وتتعدى على سيادة الدول، وتهدد الأمن والسلم الدوليين، وتدعم التطرف والإرهاب، وتنشر الكراهية والفوضى، ولا يمكن أن يسمح لهذه الدول بأن تكون طرفاً في جهود إنهاء الصراعات وحل النزاعات وتسوية الخلافات وإنهاء المآسي الإنسانية المعقدة التي كانت هي سبباً في تفاقمها.

وأكد أن «قطر داعمة للأحداث الإرهابية الممنهجة التي مررنا بها وعانينا منها في مملكة البحرين، وكلفتنا الكثير من أرواح الأبرياء من المواطنين ورجال الأمن، وذلك في محاولة منها لتقويض الأمن الوطني والسلم المجتمعي وقلب نظام الحكم بمساعدة أطراف مرتبطة بها، فالمسؤولية الجماعية تحتم علينا حماية دولنا وشعوبنا، ممن يضمر لنا السوء والضرر والتصدي له بحزم، وإن كانت قطر جادة - فعلاً لا قولاً - في الحوار والعودة إلى مكانة كانت لها بيننا، فعليها أن تلبي وتلتزم بكل شفافية ووضوح بمطالبنا العادلة ومقدرين الجهود الحثيثة والمساعي الحميدة التي يقوم بها أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

وأوضح الوزير في كلمته أن الأنظمة التي دابت على نشر الفوضى والشر، وتمثل معاول هدم وتخريب، ستكون هي الخاسر الأكبر، جراء ابتعادها عن قيم التعاون الجماعي المتعارف عليها بين الدول، وستكون شعوبها هي الضحية، كما هو الحال في إيران، التي يعاني شعبها من الظلم والبؤس والفقر والقمع والمشانق المعلقة في الشوارع.

الرئيس اليمني يبحث مع الأمين العام للأمم المتحدة التطورات في البلاد

السعودية: الدفاع الجوي يعترض صاروخاً حوثياً ويدمر منصة إطلاقه

الجيش اليمني يشن هجوماً للانقلابيين غرب شبوة

عدن - الرياض - «وكالات»: استمرت الميليشيات الحوثية في فشلها باستهداف الأراضي السعودية، وذلك من خلال إرسال صواريخ باليستية من نوع سكود، إذ أسقط أحدها أمس السبت بالقرب من محافظة خميس مشيط، بعد أن تصدى منسوبو قوات الدفاع الجوي السعودي له، كما دمّرت طائرات القوات الجوية منصته داخل الأراضي اليمنية.

وذكرت صحيفة «سبق» السعودية، أن أهالي محافظة خميس مشيط شعروا بصوت دوي انفجار عنيف في السماء، وذلك بسبب التصدي للصاروخ المعادي بصواريخ باتريوت.

من جانب آخر التقى الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي مساء السبت الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بمكتب الأمين العام بالأمانة العامة للأمم المتحدة.

وعبر الأمين العام للأمم المتحدة عن بذل قصارى جهوده لدعم اليمن على مختلف المناحي وصولاً لتحقيق السلام وإعادة البناء والإعمار وتعافي الحياة وعودة التنمية المستدامة.

هذا وعبّر الرئيس اليمني عن سروره البالغ بهذا اللقاء الذي يأتي في إطار تعزيز جهود الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لليمن لتجاوز تحدياته ووضع حد لتمرد القوى الانقلابية التي لا تزال إلى اللحظة تحاصر المدن وتقتل الأطفال والعزل الأبرياء في تعز وغيرها من المدن.

وأكد هادي دعم جهود المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ تجسيداً للدعم والتجاوب المتواصل والصادق في محطات السلام والحوار المختلفة الذي تعاملت به الحكومة بشكل إيجابي بكافة محطاته وآخرها مقترح المبعوث الأممي بشأن الحديدة.

وأكد أهمية بذل مزيد من التنسيق بين المنظمات الأممية والحكومة الشرعية وممارسة مهامها من العاصمة المؤقتة عدن.

من ناحية أخرى ذكرت مصادر عسكرية أن مسؤولاً ميدانياً حوثياً لقي مصرعه بغارات جوية للتحالف العربي، في محافظة حجة شمال غربي اليمن، قرب حدود السعودية.

وقالت مصادر عسكرية إن «مسؤول الإمداد والإسناد للميليشيات الانقلابية أبوأمجد الجبري، قتل إلى جانب 23 آخرين خلال الأيام الماضية في جبهة حرض المحاذية للحدود السعودية في محافظة حجة، شمال غربي اليمن»، وفقاً لما أوردته صحيفة الوطن السعودية، اليوم الأحد.

وأوضحت المصادر أن الجبري قتل بعد شهر من مقتل شقيقه أبوراكان الجبري في ذات الجبهة.

وأضافت المصادر أنه «تم نقل جثامين هؤلاء إلى مبنى قيد الإنشاء بمديرية حيران».

من جهة أخرى اندلعت مواجهات كثيفة فجر أمس الأحد، بين قوات الجيش اليمني والميليشيات الانقلابية شرق مديرية عسيلان في محافظة شبوة.

وقالت مصادر ميدانية، بحسب موقع «سيتمبر نت»، التابع للجيش، إن المواجهات اندلعت في جبهة العلم والعكده شرق مديرية عسيلان بعد أن حاولت الميليشيا الانقلابية التسلل إلى أحد مواقع الجيش والمقاومة في الجبهة، إلا أن تلك المحاولة باءت بالفشل بعد تصدي الجيش الوطني والمقاومة لها.

العبادي ينفي ويصحح: لم نلتق وفد كردستان في بغداد

الجعفري: الاستفتاء خرق للدستور العراقي

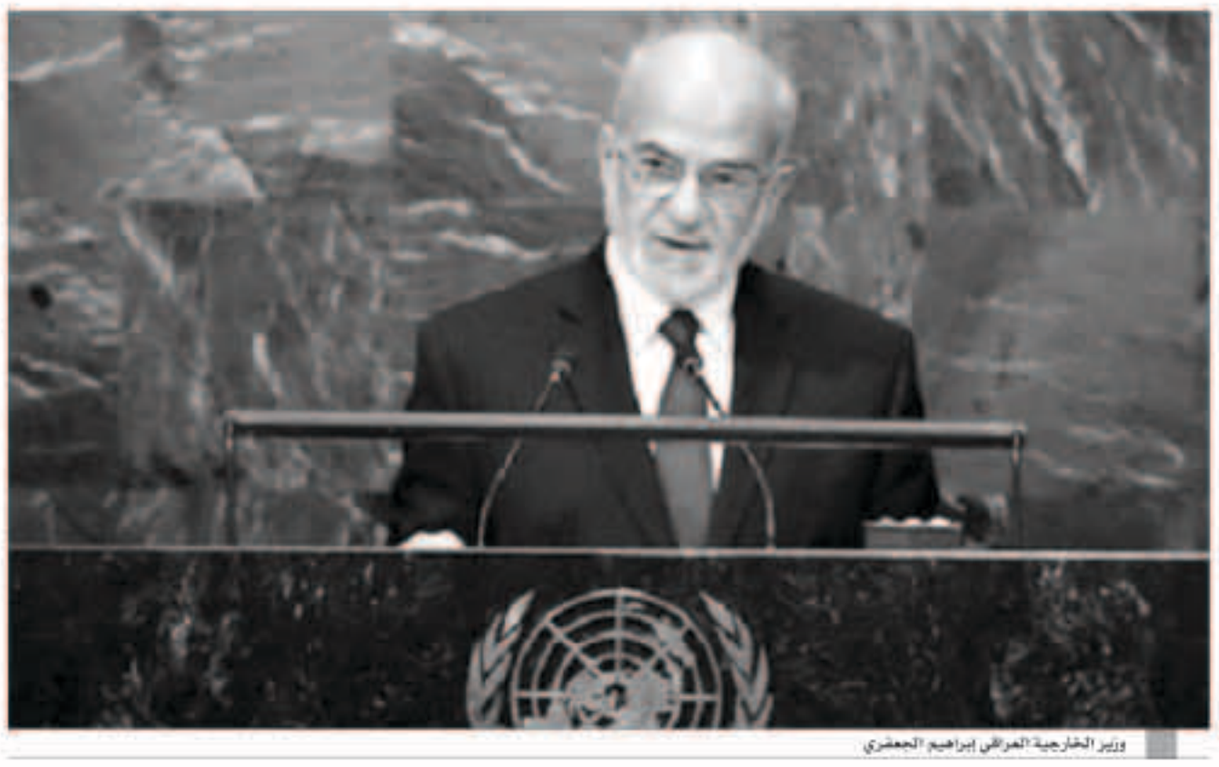
وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري

عدد من مقاتلي البشمركة في كركوك العراقية

نيويورك - بغداد - «وكالات»: أعلن وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، السبت، أنه لا يمكن قبول القرارات اللادستورية من حكومة إقليم كردستان، معتبراً أن العراق يقف على أعتاب مرحلة جديدة.

وذكر الجعفري خلال كلمة العراق في الأمم المتحدة، أن «التجارب التاريخية أثبتت أن مرحلة ما بعد الحرب تشكل تحدياً»، مشدداً على أنه «يتوجب علينا إعادة الاستقرار». وأضاف أن «العراق يقف على أعتاب مرحلة جديدة»، مؤكداً «عدم إخضاع الإرادة العراقية للإرادة الأجنبية». وفقاً لوكالة أنباء العراق «واع».

ولفت الجعفري إلى أنه «لا يمكن قبول بالقرارات اللادستورية من حكومة إقليم كردستان»، معتبراً إن «الاستفتاء في الإقليم يشكل خرقاً دستورياً».

الجدير بالذكر، أن مجلس الأمن الدولي أبدى الجمعة الماضي معارضته للاستفتاء على الاستقلال الذي يعتزم إقليم كردستان العراق تنظيمه يوم بعد غد الإثنين، محذراً من أن هذه الخطوة الأحادية من شأنها أن تزعزع الاستقرار، مجدداً تمسكه بسيادة العراق ووحدته وسلامة أراضيه.

من ناحية أخرى صرح المتحدث باسم المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء حيدر العبادي، سعد الحديثي، السبت، بأن رئيس الوزراء لم يلتق وفد إقليم كردستان الذي وصل إلى بغداد.

وقال في تصريح صحفي: «يؤكد المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء أن رئيس الوزراء حيدر العبادي لم يلتق الوفد الكردي الذي يزور بغداد حالياً ولا صحة لما تداولته بعض وسائل الإعلام بهذا الصدد».

وتردد أنباء أطلقها نجل الرئيس العراقي السابق جلال طالباني بشأن تأجيل إجراء الاستفتاء الشعبي في كردستان، لكن سرعان ما تم نفيها من قبل لجنة الاستفتاء في الإقليم.

وأعلن أعضاء وفد إقليم كردستان برئاسة روز نوري شاويس أن الاستفتاء في كردستان سيجري في موعده اليوم الإثنين.

وقال أعضاء الوفد الكردي للصحفيين بعد اجتماعه بأعضاء التحالف الوطني الشيعي برئاسة عمار الحكيم «أن الاستفتاء سيجري في موعده المحدد والحوار مع بغداد سيكون مفتوحاً بعد إجراء الاستفتاء والحوار من أجل الوصول للاستقلال».

ومن جانب آخر، رجحت النائبة في البرلمان العراقي الاتحادي سروة عبد الواحد عضو كتلة التغيير الكردستانية إرجاء إجراء الاستفتاء في المناطق المتنازعة وخاصة كركوك في اللحظات الأخيرة بسبب الضغط الدولي.

من جانب آخر أفادت الشرطة العراقية أمس الأحد بمقتل 4 من قوات البشمركة الكردية وإصابة 7 آخرين جراء انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دوريتهم جنوبي مدينة كركوك 250كم شمالي بغداد.

وقالت مصادر أمنية «إن عبوة ناسفة انفجرت الليلة الماضية لدى مرور دورية لقوات البشمركة في كركوك غرب قضاء داقوق جنوبي كركوك أدت إلى مقتل 4 وإصابة 7 آخرين بجروح».

وتشهد كركوك توتراً بسبب عملية الاستفتاء في إقليم كردستان المقرر غداً الاثنين حيث قتل عنصر من قوات البشمركة الكردية وأصيب 3 مدنيين الاثنين الماضي في تبادل لإطلاق النار أمام مقر الحركة القومية وسط المدينة.

من جهة أخرى أعلنت وزارة العدل العراقية، أمس الأحد، تنفيذ حكم الإعدام بحق 42 مداناً بالإرهاب، وذلك حسبما أورد موقع «السومرية» الإخباري.

وقالت الوزارة في بيان مقتضب «تم تنفيذ حكم الإعدام بحق 42 إرهابياً، بعد صدور المراسيم الجمهورية الخاصة بهم».

وكانت الوزارة أعلنت، الخميس، عن تنفيذ 14 حكم إعدام خلال يونيو الماضي، داعية الرئاسة إلى استكمال التوقيع على مراسيم الإعدام المرسلة من مجلس القضاء الأعلى بعد اكتسابها الدرجة القطعية.

من ناحية أخرى مع استمرار العملية التي تخوضها القوات العراقية المشتركة ضد تنظيم داعش الإرهابي في قضاء الحويجة شمال العراق، أعلن قائد عملية تحرير الحويجة الفريق الركن عبد الأمير رشيد يارالله السبت، أن القوات أكملت المرحلة الأولى للعملية، بعد استعادة عدة قرى من قبضة التنظيم الإرهابي.

وقال يارالله، إن الشرطة الاتحادية والقوات المشتركة حررت عشرات القرى، منها «الاغات وتل النوار والسرودة والعكلة والسريج وهنيجرة والشاوي والرحمة وحكنه وشط الجدر والدر ورسم حويش والحسج والزرارية والتميصة وشميط والشك والصباغية والراوين وصبيح العليا وصبيح السفلى وعرب خليل حسن وغدير الشوك وجاسم الرباب».

وأضاف أن القوات العراقية تمكنت أيضاً من تحرير ناحية الزاب بالكامل، والسيطرة على الضفة الشمالية لنهر الزاب، وحررت أيضاً قرى مجاورة للناحية، وشرعت بعمليات تطهيرها من مخلفات داعش.

كما أعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، تحرير أيسر الشرقاط بالكامل من سيطرة داعش.

إضافة إلى ذلك، حررت القوات الطريق الرابط بين منطقة الحدادية وجسر الزركة جنوب القضاء، مع اكتمال المرحلة الأولى لعمليات تحرير الحويجة، والاستعداد للمرحلة المقبلة.

وأصدرت قيادة العمليات المشتركة، أحدث خريطة تظهر تقلص داعش إلى درجة كبيرة بالحويجة، وتوضح انحسار مناطق سيطرة داعش وإحاطتها بمواقع المواجهات، وكذلك تحرير معظم المناطق.

وكان أصدر القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، أمس السبت، توجيهات بشأن العمليات العسكرية الجارية غربي محافظة الأنبار وقضاء الحويجة جنوب غربي كركوك، بعد متابعته التطورات العسكرية ميدانياً.

وفي سياق متصل، أمر العبادي بإبقاء المدنيين في المدن والقرى التي تم تحريرها شرقي الشرقاط، حفاظاً على سلامتهم وممتلكاتهم الخاصة، مع مراعاة إجراء التدقيق الأمني لملاحقة الإرهابيين.

وكان القائد العام للقوات المسلحة العراقية أعلن الخميس الماضي، عن انطلاق عملية تحرير قضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك شمالي العراق، قائلاً «وفاء لعهدنا لشعبنا بتحرير كامل الأراضي العراقية، وتطهيرها من داعش، نعلن انطلاق المرحلة الأولى من عملية تحرير الحويجة».